السنة الرابعة

النقابة العـامة للعمال اليهود فى فلسـطين (الهستدروت)

المجلد ٤ العدد ١١

يوم الخميس
٧ اذار ١٩٤٠

الاشتراك :
فى فلسطين : عن سنة ٢٥٠ ملا .
فى الخارج : عن سنة ٥٠٠ مل .

حقيقة الأمر

جريدة اسبوعية مصورة (ملحق لجريدة «أومر»)   لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

HAQIQAT AL-AMR – WEEKLY (Supplement to "OMER")

חקיקת אל־אמר — עתון שבועי (תוספת ל„אמר")

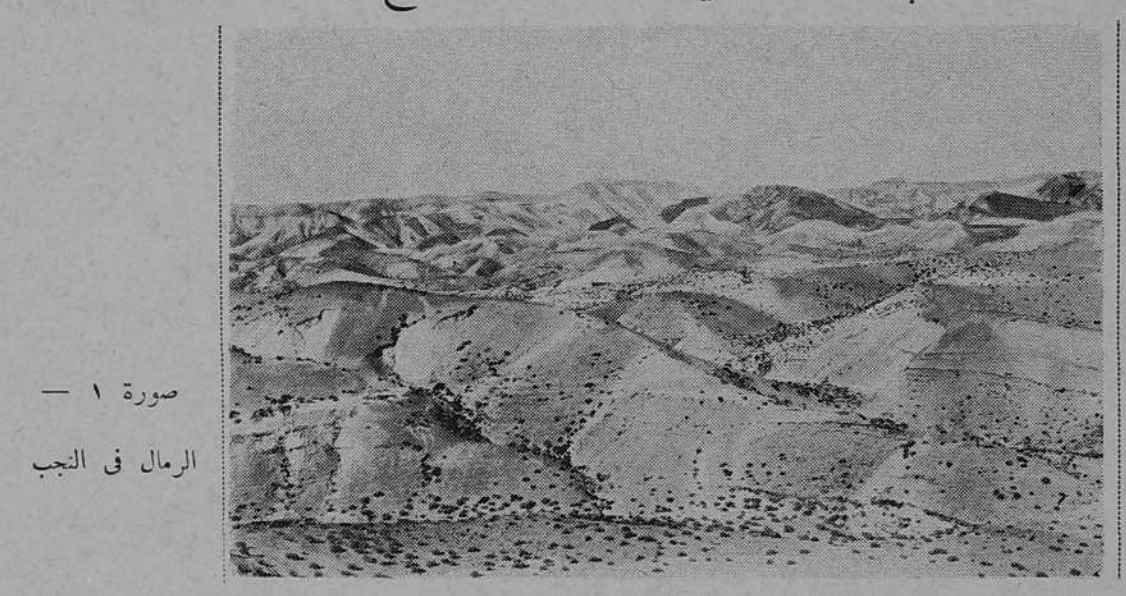
تل ابيب شارع مقفه يسرائيل رقم ٢
ص. ب. ١٩٩

תל־אביב, רחוב מקוה ישראל 2
ת. ד. 199

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str.
P. O. B. 199

مساحة فلسطين ٢٧ مليون دونم والمزروعة ٨ ملايين دونم فقط

هذه هى الارض الفلسطينية المتروكة، البائرة، او المستغلة قليلا، التى يريد اليهود انعاشها لصالح البلاد كلها.



صورة ١ — الرمال فى النجب



صورة ٢ — الجبال الوعرة فى ضواحى القدس حيث انشئت قرية العنب (انظر صورة ١٠)



صورة ٣ — منظر من مناظر القفر الجبلي – محل حرش كبير الآن (انظر صورة ٦)



صورة ٤ — رمال السواحل. وقـد انشئت عليها مدينة تل ابيب وغيرها من القرى والاحياء الخ.

معنى نظام الاراضى الجديد

اصدرت الحكومة فى ٢٠ شباط الماضى قانوناً جديداً بشأن بيع الاراضى فى فلسطين من العرب لليهود. ويقضى هذا القانون بمنع بيع الاراضى ونقلها لليهود في القسم الاكبر من فلسطين. اما حجة الحكومة في سن هذا القانون فهي انها تخشى نمو طبقة كبيرة من العرب الذين لا يملكون ارضاً.

وتعارض الدوائر اليهودية هذا القانون، قائلة انه لا يستند على حقائق اقتصادية، بل على اغراض سياسية بحتة. وقد طلبت الوكالة اليهودية من الحكومة مراراً ان تكشف لها الحقائق الاقتصادية التي بني عليها هذا القانون، ولكن الحكومة لم تجب الوكالة الى طلبها هذا. عدا ذلك فقد اقر زعماء العرب الفلسطينيين بانه يوجد فى البلاد ١٩ مليوناً من الدونمات غير المزروعة والتي لا يستطيع العرب زرعها. وبين هذه الاراضى الغير المزروعة يوجد ١٢ مليون دونم من اراضى النجب (القسم الجنوبى القاحل من فلسطين)، التي لا تفيد عرب فلسطين شيئاً ولا امل بان العرب سيحيون مواتها فى المستقبل. واذا كانت الاسباب التي ادت الى اصدار هذا القانون اقتصادية، فلماذا لا تمكن الحكومة اليهود من القيام بمساعيهم لانقاذ هذه المساحة العظيمة، التى تعادل نصف مساحة فلسطين كلها، من حالتها الحاضرة؟ لماذا تسد الحكومة الطريق امام اليهود وتمنعهم من القيام بهذه التجربة السامية، التي ترمي الى انتشال نصف فلسطين من براثن القحل والقفر؟ وثمة مناطق جبلية متروكة، وعرة، غير مزروعة، يريد اليهود انعاشها. فلماذا لا تسمح لهم الحكومة بذلك؟ هل احسن للبلاد ان تظل متروكة، بائرة، قاحلة؟

ثم ماذا يستفيد العرب من هذا القانون؟ هل ان توقيف حركة بيع الاراضى الطريق الناجعة لترقية عرب فلسطين؟ الا يحسن بالحكومة ان تنظم بيع الاراضي بالاشتراك مع اليهود والعرب، فتساعد بذلك على تحسين حالة الزراعة العربية التى بلغت اقصى درجة من الفقر؟ الا يحسن بان يعيش العربى واليهودى سوية، من ان يظل الفلاح العربي فى فقره وضيقه الحاليين ويظل اليهودى بدون ارض؟ من ذا سيستفيد من هذا القانون الجديد يا ترى؟

جبال الجليل الوعرة تنتظر منذ قرون الايدى العاملة لاحيائها



صورة ٥ — جماعة من الشبان اليهود وآلات العمل فى ايديهم ذاهبون لانشاء قرية جديدة فى جبال الجليل.



صورة ٦ — حرش كبير انشىء على ارض وعرة جبلية (صورة ٣)

كلمتنا

التقارب بين اليهود والعرب سيقوم رغم جميع العراقيل المصطنعة

ليثق مريدو التقـــرب

منذ اواخر القرن الماضى، اي منذ ظهور الحركة الحديثة بين اليهود في العالم الرامية الى انعاش موات فلسطين، تصطدم نهضة هذه البلاد دائما بعوامل معارضة مضادة لها. فقد كانت اغراض شخصية تارة، واغراض حزبية طوراً، وكذا اغراض سياسية — محلية وعليا — تعترض هـذه النهضة وتعرقل سـيرها الطبيعى من حين الى آخر.

ونعنى بنهضة هذه البـلاد كل ما تشمله كلمة «فلسطين»، وبصورة خاصة — سكانها القدماء والجدد. ان اهمية النهضة الفلسطينية هى فى الدرجة الاولى فى التقرب بين اليهود والعرب على اساس تبادل المنافع والمصـالح المشتركة. وقد علمنا الماضى انه كلما بدت مظاهر التقرب والتعاون، قامت عوامل سيئة النية تحاول قطع خيوط هذا التقرب. وللنيات السيئة قوة عظيمة وهى تنجح فى تنفيذ غايتها الشريرة، ولـكن الى حين فقط. هـذا لان النهضة الفلسطينية ليست مصـطنعة، وهمية، بل هى حاجة طبيعية ماسـة. ولذلك نرى ان الشعبين يعودان دائما الى وصل الخيوط المقطوعة بعضها ببعض من جديد. ولـكن القوة الشريرة بدورها لا تخضع ولا ترضخ، بل تنهض دائمـا وتعيد الـكرة كلما رأت ان التقرب قـد ضرب شوطاً بعيداً واوشـك ان يصبح حقيقة راهنـة، وهكذا دواليك.

وطبيعى ان كل تقرب يحصل بعد فترة من التبـاعد القهرى يلاقي كثيراً من الصعـوبات والعـثرات. ولذلك فعلى كل طالبى الخـير لهذه البلاد ان لا ييأسوا وان يستمروا فى سعيهم وراء التقرب وتبـادل الفوائد لانعـاش هذه البلاد، والنهوض بها نهضـة كاملة حيقيقية، اي نهضة اقتصادية وادبية قبل كل شىء آخر.

...

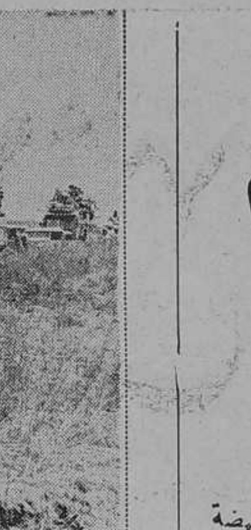
الفكرة الاتحاديه أيضا

منذ مدة القى السر ايفيلين رانتش — صاحب المجلة الشهيرة فى لندن «سبكتايتور» (مجلة حزب المحافظين) — خطاباً فى اجتماع يهودى. وقـد تطرق فى خطابه الى المشكلة الفلسطينية ايضا فاعرب عن اعتقاده بان هذه المشكلة سوف تحل بعد الحرب بطريقة اتحاد عربي يهودى وسيرتكز هذا الاتحاد على اساس واسع بحيث يشمل جنوب فلسطين الاقصى الغير المأهول (النجب)، وشرق الاردن ايضا.

انهـا حقا لفكرة سامية وأمنية جليلة. ولا يخفى ان على هذا الاساس قد تم الاتفاق المشهور بين الدكتور وايزمان وبين المرحوم الملك فيصل بعـد انتهـاء الحرب العالمية. والفكرة التي نحن بصددها مبنية على اساس تبادل المنافع بين الامـة اليهودية والامة العربية. ان الامة العربية غنية بالاراضى والامـة اليهودية غنية بالوسائل الضرورية لاستغلال غناء تلك الاراضى والاستفادة منها. وفى مساعى الامتين المشتركة ضمان لخيرهما معا. ولا شك ان النجاح سيكتب فى النهاية لمساعى الامتين المشتركة رغم جميع العراقيل التي تقف حائلا فى طريقها. لان لهاتين الامتين اصلا واحداً، كما ان لهما ماضياً بعيداً مجيدا وماضياً قريبا مظلماً، وكلتاهما تسعيان الآن نحو حياة جديدة مجددة.

ومما يزيد فى اهمية هذه الفكرة انتعاش الفكرة الاتحادية فى اوروبا كلها مؤخراً، بعد ان كانت تلك الفكرة قد تلاشت تماما بعد الحرب السابقة. وقـد كانت الافكار متجهة منذ ذلك الحين حتى نشوب الحرب الحاضرة، الى تشييد بناء من دول مستقلة، مهما كانت صغيرة، ضعيفة، لا حول لها ولا قوة للدفاع عن كيانها. وبالطبع ان ذلك الاتجاه الاوروبى قد اثر على الشرق ايضا. اما لآن فقد ظهرت الفكرة الاتحادية من جديد واصبحت موضوع الاحاديث والخطابات والمقالات، لان العالم قد ادرك ان الفوارق والاختلافات بين الامم لن تزول الا بطريقة توسيع الحدود وتقرب الامم بعضها من بعض وارتباطها معا برباط الاتحاد السياسى والاقتصادى والاجتماعى. وكذلك على كل امة — كبيرة كانت ام صغيرة — ان تتنازل بعض التنازل عن السيادة القومية الضيقة لصالح الجميع.

ومتى انشىء اتحاد كهذا فلا خوف حينئذ على احدى الدول من نمو دولة اخرى وتقدمها، لان النظام الجديد سوف ينشأ على اساس المساواة التامة وعـدم تسلط الواحد على الآخر. وستكون غاية النظام المنشود ترقية جميع الشعوب على السواء والتقريب بينهم الى اقصى حد ممكن.



صورة ٧ — شبان يهود «يحاربون» النباتات الشائكة التي تغطى قسما كبيراً من اراضى فلسطين الخصبة البائرة.



صورة ٨ — شبان يهود يزيلون الحجارة التى تغطي هي ايضاً قسما لا يستهان به من اراضى فلسطين.



صورة ٩ — الشبان اليهود يبذلون جهوداً جبارة في غرس جبال فلسطين.



صورة ١٠ — قرية العنب في ضواحي القدس الجبلية الوعرة.

اقتصاديات فلسـطين

مشروع صناعى - زراعى هام

ان المعمل لاستخراج المشروبات الروحية من الاثمار الحمضية، الذى تأسس مؤخراً فى تل موند (قضاء طول كرم) يشهد كيف ان المهاجرين واللاجئين اليهود يجلبون الى فلسطين الخبرة العلمية الاوروبية.

يقوم بادارة هـذا المعمل صاحبه، الخواجه ويدر، وهو من عائله مجربة مارست منـذ اجيال صنع المشروبات الروحية فى المجر. وقد قام هو نفسه عام ١٩٣٧ بتجارب شتى، فى محطة التجارب الحكومية فى بودابست، لاستخراج الـكحول من الاثمار الحمضية الفلسطينية وغيرها وقـد ادهشته النتائج الايجابية التي حصل عليها من الاثمـار الفلسطينية بصورة خاصة.

وفى سنة ١٩٣٨ جاء الخواجـه ويدر الى فلسطين وعرض نتائج تجاربه على محطة التجارب التابعة للوكالة اليهودية فى رحوبوت، فلقيت منها المصادقة والتقدير.

ويمتاز اختراع الخواجه ويدر بانه يستعمل لب الثمر وليس قشره لاستخراج مشروبات روحية شتى اهمها نوع يدعى «ماسكى» وهو يشبه الويسكى. ويستهلك المعمل كميات لا يستهان بها من البرارة، التى اصبحت الآن عبئا ثقيلا على اصحـاب البيارات لعدم وجود سوق لها لـكثرتها. ويأمل صاحب المعمل ان الـكمية المستهلـكة ستزداد من سنة الى اخرى، بحيث تساعد على حل مشكلة البرارة بمقدار مـا.

وسيستخرج المعمل المشروبات الروحية من اثمار اخرى ايضاً فى المواسم التي تـكون الاثمار الحمضية معدومة فيها. امـا كمية البرارة المستهلـكة الآن فى المعمل فهى ٢٤ طناً لليوم الواحـد. وسيعرض محصول المعمل الاول على الاسواق في شهر حزيران و تموز القادمين.

والمعمل يشتمل على ثلاث طبقات. فى الطبقة العليا توجد آلة تبتلع كل ساعة طناً كاملا من الاثمار ثم تخرج القشور المقطوعة قطعاً متناسقة — من جهة؛ واللب المعصور — من جهة اخرى؛ والعصير الصافى — من الجهة الثالثة.

وتحفظ القشور فى المعمل لتصدر الى اوروبا حيث تستعمل لحـاجات صناعية مختلفة. وقـد صدرت فى هذه الايام اول شحنة من القشور الى مرسيليا. اما اللب المعصور فيحفظ ايضاً ويستعمل كغذاء للمواشى.

ومن الطبقة الثالثة يسيل العصير الى الطبقة الثانية حيث توجد برك خشبية عظيمة يجرى فيها الاختمار. ومن غرف الاختمار يسيل العصير الى غرف التـكرير حيث تصنع منه كحول بواسطة آلات حديثة الخ...

والخواجه ويدر صاحب بيارة فى تل موند منذ سنين عديدة اى قبل مجيئه الى فلسطين. وقد اسس «شركة فلسطينية للتـكرير» لانشاء المعمل الذى نحن بصـدده.

مؤيد هتلر الاكبر بالامس

عـــدوه الالد اليـوم

منـذ بضعة اشهر هرب من المانيا فريدريك تيسن، صاحب اكبر المشاريع الصناعية فيها. وقـد اثار هربه الهواجس في العالم كله، لان تيسن كان معروفا كاكبر مساعد لهتلر على تسلم زمام السلطة فى المانيـا. ولذلك كانت دهشة العالم عظيمة لما انتشر خبر هربه تاركا وراءه ثروته واملاكه الهائلة.

اما الآن فقد نشر تيسن كتاباً موجها الى عشرات الآف من مستخدميه وعماله فى المانيا، شرح فيه الاسباب التي حملته على مغادرة وطنه والالتجاء الى الخارج.

قال تيسن: «اصرح بانى لن اعود الى المانيا قبل ان يلغى النظام الدموى البحت السائد فيها الآن. اذ هـذا النظام يرتكز على الارهـاب والعنف اللذين لا يعرفان للحياء معنى. ان هذا النظام يسمم العالم كله ويلقيه في احضان الحروب»

وقال فى مكان آخر:

«انى اعترف بانى الرجـل الذى ساعد، بالاشتراك مع بعض ارباب الصناعة الآخرين، على انقاذ حزب هتلر من الافـلاس التام، عام ١٩٢٢ (اى سنة واحـــدة قبل وصـول هتلر الى الحكم). وانا الذى ساعدت هتلر مباشرة على بلوغ السلطة. وقد وعـدنى هتلر فى ذلك الوقت بان سياسته ستكون معقولة، معتدلة، وانه لن يضطهد العمال ولا الـكنيسة المسيحية، وانه سيسعى الى اقرار السلم الداخلي في المانيا ايضاً. ولـكن الاختبار قـد اوضح بان هتلر لا يعرف للحقيقة وللوعد الشريف معنى. ان الحقيقة لا وجود لها فى وجدانه، ولا قيمة البتة لوعوده واقسامه. انه اكبر كذاب في العالم ينكر اليوم ما وعـد وتعهد به بالامس. وهكذا جر هتلر بلاده الى الحرب الحاضرة التي لا مناص فيها لالمانيا من الفشل المؤكد.

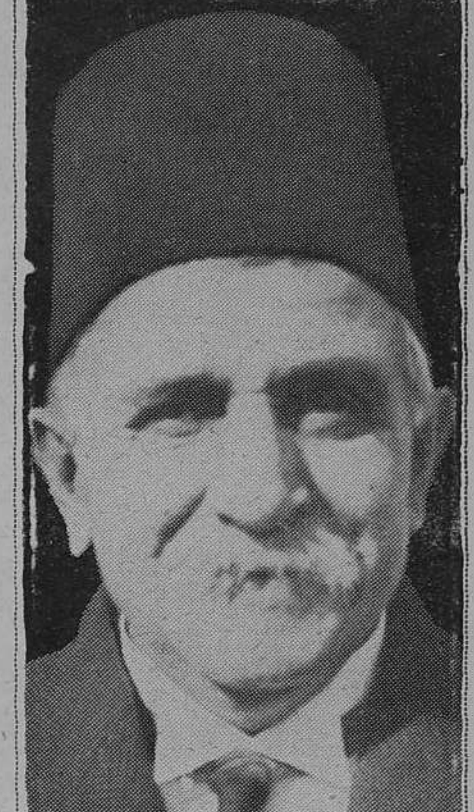
«اما طريق النجاة الوحيدة لالمانيا من الهلاك المطلق فهى — ابعـاد هتلر والغاء نظامه باسرع ما يمكن، وابطال كل ما انتجه هذا النظام من اضطهاد الاديان واضطهاد اليهود، والقوانين الجنسية، والمعتقلات، والتعذيب الخ. وعلينا ان نسعى الى ابدال هـذا النظام بنظام المانى اتحادى وسط عصبة امم اوروبية شاملة».

ويختم تيسن كتابه بنداء الى جميع الدوائر الالمانية العاملة بان توحد مساعيها فى سبيل ابادة السلطة النازية.

تقدم عرب فلسطين متعلق بتحويل زراعتهم الحاضرة الواسعة المساحات الضئيلة الاثمار الى زراعة حديثة كثيفة وافرة الاثمار

تأبين المرحوم حسن بك شكري

بمناسبة مرور اربعين يوماً على وفاته



هناك عادة اصبحت من النواميس الاجتماعية المتبعة، هي ان يؤبن الرجل بعد موته بعبارات فيها كثير من المبالغة وعدم التناسب مع التقدير الحقيقي لخدماته الانسانية. اما انا فاريد تجنب هذه الطريقة من التأبين المبالغ فيه، لانى اعتقد كل الاعتقاد بان الرجل الذى اريد تأبينه هذه المرة، لا يحتاج الى ان يبالغ فى تقديره. لقد كانت حياته حياة الرجل المتواضع الشريف، وكل مبالغة حتى بعد وفاته تتناقض مع سيرة حياته والقواعد التي تمشى عليها طيلة حياته.

انى اؤبن اليوم المرحوم حسن بك شكرى، رئيس بلدية حيفا الاخير. وقد كان شخصية تمثلت فيها جميع الطبائع الكريمة التي تحلى بها رجال الشرق من الطراز القديم. انه كان كريم الخلق بدون تكبر، لطيفا بدون تملق، سخيا بدون اسراف، نشيطاً عن غير طمع فى التسلط، بطيئاً ولكن ليس عن كسل.

ترقى المرحوم مدة خمس واربعين سنة من رتبة الى اخرى فى ميدان الوظائف الحكومية الى ان وصل الى الوظيفة الهامة كرئيس البلدية. وقد قام ابوه قبله بوظائف ادارية هامة فى حيفا ونواحيها فى ايام السلطنة العثمانية.

وكان المرحوم من وجهاء البلاد، الذين ادركوا لاول وهلة اهمية العنصر اليهودى فى ترقية البلاد وتقدمها لصالح سكانها العرب واليهود على السواء. ولذلك لم يأل جهداً في التشجيع على التقارب بين الامتين فى ايام السلطنة العثمانية كما فى ايام السلطة البريطانية ايضاً. فاثار ضده بموقفه هذا العناصر الوطنية والاجنبية، التي كانت تنظر دائما بعين الاستياء الى كل ظاهرة تقارب بين الامتين وقد نقمت منه تلك العناصر عام ١٩٢٢ وابعدته عن وظيفة رئاسة البلدية، لانها رأت منه تشجيعاً لاستقرار وضعية البلاد الجديدة، وآنست منه رغبة قوية فى انعاش البلاد وشفائها من الاضرار والويلات التي سببتها الحرب الكبرى، عن طريق تعاون العرب واليهود وسلطة الانتداب معاً على انشاء حياة جديدة فى البلاد.

غير انه فى سنة ١٩٢٧ انتخب ثانية لرئاسة البلدية بتأييد من جميع العناصر الانشائية، العربية واليهودية على السواء. وكان في وظيفته مثال النزاهة والعفة. وقد ابتعد طيلة قيامه بوظيفته عن المحسوبية وتجنب استعمال نفوذه لمصلحته الخاصة. والحق اولى ان يقال ان تقدم حيفا السريع المدهش قد اتاح الفرصة لكل طماع جشع بان يجمع لنفسه ثروة طائلة؛ ولكن حسن بك شكرى كان نزيها الى حد النزاهة المطلقة، فلم يتسرب ليده ولا درهم واحد من الاموال العظيمة التي تداولتها ايدى العاملين في ترقية مدينة حيفا. وقد مات وهو لا يملك سوى بيتاً قديماً ورثه عن ابيه، يقع في احد احياء حيفا القديمة.

وجدير بالذكر ان تقدم مدينة حيفا قد تم فى عهد اشغاله منصب رئاسة البلدية. وهذا التقدم يثير الاعجاب حتى فى نفس كل رجل غربى. ولسنا نريد المبالغة فى التقدير فندعى بان كل هذه الاعمال والمشاريع العظيمة قد تمت عن يده وبواسطته. لا! ولكن مما لا شك فيه انه قد رافق جميع هذه الاعمال والمشاريع بمزيد الارتياح والسرور، ولم يتوان لحظة عن اداء المساعدة متى احتاج الامر الى ذلك. ولم يكن يميز بين عربى او يهودي بل يراعي دائما مصلحة عموم سكان المدينة لانه كان بعيداً عن كل تعصب وقصر النظر.

لم يكن المرحوم رجلا عبقرياً فذاً، بل كان نموذجاً للانسانية النزيهة، الطاهرة. وقد اثر طبعه هذا اكبر تأثير فى نفوس جميع من خالطوه او اجتمعوا به فى كل كبيرة وصغيرة. الى جانب كل هذا كان كالصخرة الصلبة التي لم تزحزحها الاحوال الغير المرضية، البعيدة عن تقارب الامتين، التي سادت البلاد مدة. وقد نزل به الدهر وضربه اشد الضربات فى السنين الاخيرة، ولكنه لم يحد قيد شعرة عن طريق حياته وعن مبدأه الذى يرمى الى تحقيق التقارب بين الامتين مهما كلفه الامر من الضحايا. وهكذا مات وهو محفوف بالاعجاب والتقدير من جميع العناصر الانشائية ومريدى السلام فى البلاد. طيب الله ذكراه!

حيفا — دافيد هاكوهين

دروس في اللغة العبرية

الدرس الثامن — الفعل ايضا

الماضى: קָטַף قطف. الحاضر: קוֹטֵף قاطف. المضارع: יִקְטֹף يقطف. الامر: קְטֹף اقطف.

المصدر

קְטוֹף — قطف، לִקְטוֹף — ان يقطف. القطف مثاله: הָלַךְ לִקְטוֹף ذهب للقطف רָצָה לִקְטוֹף اراد القطف او اراد ان يقطف.

وكذلك

נָסַע	לִנְסוֹעַ	سافر	ان يسافر
רָאָה	לִרְאוֹת	رأى	ان يرى
שָׁאַל	לִשְׁאוֹל	سأل	ان يسأل
הִגִּיעַ	לְהַגִּיעַ	وصل	ان يصل
הוֹרִיד	לְהוֹרִיד	انزل	ان ينزل

١ — שֶׁ... بمعنى «ان»

اذا اردت القول: اراد ان تقطفوا. فقل: הוּא רָצָה שֶׁתִּקְטְפוּ. اى باضافة الحرف שֶׁ... الى اول الفعل المضارع. הוּא רָצָה שֶׁתִּקְטוֹף וכו׳... اراد ان تقطف الخ...

٢ — שֶׁ... بمعنى الذى — אֲשֶׁר

הַפּוֹעֵל שֶׁעָבַד العامل الذى اشتغل. הַפּוֹעֲלִים שֶׁיִּקְטְפוּ العمال الذين سيقطفون. הַפּוֹעֲלוֹת שֶׁתַּעֲזוֹרְנָה العاملات اللواتى سيساعدن. מִי שֶׁקָּטַף עָבַד من قطف اشتغل. אָכַלְתִּי מַה שֶּׁקָּטַפְתִּי اكلت ما قطفت. ويصح استعمال كلمة אֲשֶׁר فى جميع الاحوال السابقة: הַפּוֹעֵל אֲשֶׁר עָבַד וכו׳.

احفظ الكلمات التالية

אָדוֹן	سيد	אֶחָד מֵהַשְּׁנַיִם	واحد من الاثنين
גְּבֶרֶת	سيدة	יָמִינָה	يميناً
יָדִיד	صديق (ودود)	שְׂמֹאלָה	شمالاً
מִסְפָּר	عدد، رقم	קִרְבָה	قرب، قرابة
תַּחֲנָה	محطة، موقف	גָּר	ساكن
רַכֶּבֶת	قطار	הִגַּעְתָּ, תַּגִּיעַ	وصلت، تصل
שׁוֹטֵר	بوليس	עָנָה	اجاب
יְהוּדִי	يهودى	נָסַעְתָּ, תִּסַּע	سافرت، تسافر
אוֹטוֹבּוּס, מְכוֹנִית	باص، سيارة	יָרַדְתָּ, תֵּרֵד	نزلت، تنزل
כִּכָּר	ساحة، ميدان	לָקַח, יִקַּח	اخذ، يأخذ
אוֹרֶךְ	طول	הָלַכְתָּ, תֵּלֵךְ	ذهبت، تذهب مشيت، تمشى
נַהָג	سائق	פָּנִיתָ, תִּפְנֶה	ملت، تميل (تتوجه)
רָצוֹן	ارادة، رضى	מָצָאתָ, תִּמְצָא	وجدت، تجد
בְּרָצוֹן	عن رضى، عن طيب خاطر	בִּקַּשְׁתָּ, תְּבַקֵּשׁ	رجوت ترجو
קַלּוּת	سهولة، خفة	עָשָׂה, יַעֲשֶׂה	فعل، يفعل
עַד	حتى الى		

ترجم الى العربية

1) הָאָדוֹן מוּחַמַּד ס. מִטּוּל כַּרְם רָצָה לִנְסוֹעַ לְתֵל אָבִיב. 2) הוּא רָצָה לִרְאוֹת אֶת יְדִידוֹ הָאָדוֹן חַיִּים לֵוִי. 3) האדון חיים לוי גָּר ברחוב בֶּן יְהוּדָה מִסְפָּר שְׁמוֹנִים (80). 4) הָלַךְ האדון מוחמד ס. אל תַּחֲנַת הָרַכֶּבֶת שֶׁל טול כרם. 5) שָׁם שאל שׁוֹטֵר יהודי: 6) אֵיךְ אַגִּיעַ אל יְדִידִי זֶה? 7) הַשּׁוֹטֵר עָנָה: 8) תִּסַּע ברכבת ותֵרֵד בתחנת יפו. 9) מִשָּׁם תסע באוטובוס (בִּמְכוֹנִית) של מַנְשִׁיָּה. 10) האוטובוס (המכונית) יִקַּח אותך עַד רחוב מֵאָה שְׁעָרִים. 11) תֵּלֵךְ בָּרחוב הזה עד סופו. 12) תַּגִּיעַ לרחוב אַלֶּנְבִּי. 13) תִּפְנֶה יְמִינָה. 14) תגיע לְכִכַּר מוּגְרַבִּי. 15) הִפָּנֶה שְׂמֹאלָה, לָרחוב בֶּן-יהודה. 16) שָׁם תִּמְצָא תַּחֲנָה שֶׁל האוטובוסים (מכוניות) מִסְפָּר 4 (אַרְבָּעָה) ומספר 7 (שִׁבְעָה). 17) תסע בְּאֶחָד מֵהַשְּׁנַיִם. 18) כִּי שְׁנֵיהֶם נוֹסְעִים לְאוֹרֶךְ רחוב בן יהודה. 19) תְּבַקֵּשׁ מֵהַנֶּהָג לְהוֹרִיד אותך בְּקִרְבַת הַבַּיִת מספר 80. 20) הוּא עָשָׂה זֹאת בְּרָצוֹן. 21) כָּל אִישׁ בתל-אביב יַעֲזוֹר לְךָ בְּרָצוֹן. 22) אִם לֹא תִמְצָא את הַדֶּרֶךְ בְּקַלּוּת, 23) שְׁאַל את אַחַד הָאֲנָשִׁים.

ترجمة التمرين العبرى الوارد فى الدرس الماضى

١) مكث يونا فى جوف السمكة ثلاثة ايام وثلاث ليال (لاحظ ان לַיְלָה في العبرية مذكر). ٢) ندم وصلى. ٣) سمع الله صلاته. ٤) قاءت السمكة يونا الى البر. ٥) قال الله ليونا ثانية: ٦) اذهب الى نينوى المدينة الشريرة وتنبأ: ٧) هذه المدينة الشريرة ستخرب ٨) نهض يونا وذهب الى نينوى. ٩) سار فى شوارعها وازقتها ونادى بصوت (جهورى): ١٠) بعد اربعين يوماً تخرب نينوى. ١١) خاف الناس خوفا عظيما ١٢) آمنوا بقول الله ١٣) ندموا على اعمالهم الشريرة. ١٤) صاموا وصلوا. ١٥) رأى الله ندامتهم فلم يخرب المدينة. ١٦) غضب يونا وسأل: ١٧) لماذا رحم الله اناسا اشراراً؟ ١٨) ذهب الى خارج المدينة. ١٩) كان الحر شديداً هناك ٢٠) فجأة نبتت شجرة خروع. ٢١) جلس يونا فى ظل الشجرة. ٢٢) فرح فرحاً عظيما. ٢٣) فى صباح اليوم الثانى جفت الشجرة. ٢٤) ضربت الشمس فى رأس يونا. ٢٥) غضب يونا وقال: ٢٦) موتى خير من حياتى ٢٧) سأل الله يونا: لماذا انت غاضب؟ ٢٨) قال يونا: لان الخروع جف ومات. ٢٩) قال الله: انت اشفقت على شجرة نبتت بالامس وماتت اليوم. ٣٠) وانا كيف لا اشفق على نينوى المدينة الكبيرة التي فيها ١٢٠،٠٠٠ نفس — رجالاً ونساءً واطفالاً، وبهائم كثيرة.

ترجمة التمرين العربى الوارد فى الدرس الماضى

1) הפועלים אחים. 2) אתמול עבדתי כל היום. 3) האומות החפשיות לוחמות למען השלום. 4) הגברים עובדים והנשים עוזרות להם. 5) יפו מרכז מחוז לוד. 6) בנמל עובדים פועלים וספנים רבים. 7) ברחובות חנויות גדולות. 8) בסמטאות חנויות קטנות. 9) אתמול קמה סערה גדולה ולא עבדו הפועלים בנמל. 10) היום שקט הים. 11) נפל אל הים ודג גדול בלע אותו.

باب الطرائف والظرائف

ستة ملايين جنيه فى اليوم الواحد!

صرح السير جون سيمون بان الحرب الحالية تكلف بريطانيا ستة ملايين جنيه فى اليوم الواحد.

فماذا كان بوسع الحكومة الانكليزية عمله لو انفقت مثل هذا المبلغ يومياً فى ايام السلم؟

ان هذا المبلغ كان يكفيها لمنح كل عاطل عن العمل ٥ جنيهات يوميا او ١٨٢٥ جنيهاً سنوياً.

وكان فى امكان بلدية لندن تسديد دينها بظرف اسبوعين فقط.

كذلك ان نفقات يوم واحد كانت تكفى لتعويض خسائر الحرائق فى انكلترا خلال عام واحد...

•••

قصة المانية

تكثر الصحف الهولاندية من نشر الفكاهات فى الآونة الاخيرة وقد جاء فيها مؤخراً قصة قد لا يكون فيها ذرة من الصحة ولكنا نسردها لطرافتها.

بمناسبة بلوغ السيدة مارتا نوصر سن المائة والسبعة اعوام اراد الراديو الالمانى استغلال هذه المناسبة للدعاية النازية. فلقنت العجوز المسنة بضع عبارات شكر لهتلر وطلب منها ان تتفوه بهذا الدرس امام الراديو. ولما ازفت الساعة تمتمت العجوز مضطربة:

— «انى اقدم تشكراتى القلبية للزعيم الجليل الذى اسدى نعمه علينا... بسمارك!»

توقفت الاذاعة وطلب المذيع من العجوز ان تعود ثانية فتعبر عن شكرها واحترامها للفوهرر وكرر عليها: «احذرى جيداً ان لا تقولي بسمارك بدل هتلر»

ولكنها لما وقفت ثانية امام آلة الراديو قالت: «انى كامرأة المانية عجوز اتقدم بالشكر لـ... غليوم الثاني!»

الآن طفح الكيل! اعادوا العجوز الى مكانها بسرعة وتابعوا الاذاعة.

واتفق ان القيصر غليوم الثانى اصغى للاذاعة فى ذلك اليوم وسر لاقوال العجوز الاخيرة. ولذا دعاها الى قصره وخرج بنفسه لملاقاتها.

ولما رأت العجوز نفسها امام القيصر استجمعت كل قواها وصاحت بحماس زائد «هايل هتلر!».

•••



صورة ١١ — قرية «رامات يوحنان» فى ضواحي عكا بعد مرور خمس سنوات على انشائها

واجب السياسة النزيهة مساعدة الاقتصاديات وليس خنقها

يأس الحيوان من الانسان

للشاعر العبري د. شمعونوفيتش

جاء فى الاخبار العالمية : ان آلافاً من الذئاب والدببة التى افزعتها الحرب فى شمال فنلاندا قد هجرت مرابضها فى الغابات الشمالية وانتشرت فى الاماكن المأهولة بالسكان. فالتقط هذا الخبر الشاعر العبرى د. شمعونوفيتش — المعروف لدى قرائنا بقصائده الانتقادية الهجائية التي ترجمناها فى اعداد سابقة — واستوحى منه القصيدة الروائية التالية. وقد تخيلفيها الوحوش الضارية كانها قد سئمت الحياة فيهذه الدنيا التى ملأها الانسان بشروره، فعولت على الذهاب الى الناس لكى يقضوا عليها كما يقضى بعضهم على البعض.

مكان المشهد : منتصف الليل فى اقاصي الشمال . غابة كثيفة تغمرها الثلوج. فى السماء العتماء المتألقة بنجومها، تتطاير نجوم زرقاء وحمراء غريبة — تلك انوار الطيارات الحربية . اقاصى الافق تتلظى هنا وهناك بنار الحرائق. فى الغاب سكون تام، لا يعكر صفوه الا صوت انقصاف الاغصان والاشجار تحت ثقل الثلوج وشدة البرد . ذئاب ودببة تهيم بين الاشجار ناظرة تارة الى النجوم المتطايرة وتارة الى الآفاق الملتهبة. وفيما هى كذلك يفتح احد الدببة فاه فيقول :

الدب الاول :
اجل ، لقد وصلوا الى هنا ..
وعلى هذا الغاب الآهل بنا —
غاب لم تطأه بعد اقدام آفات البشر —
قد القوا قنابل كالمطر ...

الدب الثانى :
ودنس هذه الثلوج الطاهرة
سيد المخلوقات باعماله الفاجرة ...

الذئب الاول :
اجل ... سيد المخلوقات . . تاج البرية ...
ذو القدرة ... والفهم ... والادراك ... والروية...
قه قه ... لولا استحوز الحزن علي
لتفجرت ضحكا منه وسخرية ...

الذئب الثانى :
ترى هؤلاء الناس الآفات الشياطين
يأكلون بعضهم بعضاً جشعين —
لا عن جوع بل عن تعطش نفس شريرة باغية —
وايانا يدعون «وحوشاً ضارية» !

الدب الاول :
ما كنا اشراراً لولا افترسنا
ولكنهم اشرار ولذلك يفترسون
اما هم — هم الحكماء العقلاء منا —
فلا يدركون هذا الفرق ولا يبصرون...

الذئب الاول :
هم الذين يتفاخرون ببراعتهم
فى قتل اخيهم الانسان وحيلتهم،
يدأبون على بث بذور الحزن والاسى
وايانا يدعون «وحوشاً مفترسة» !
رباه، لولا ان الامر يزيد كآبتي
لقهقهت ضحكا ملء حنجرتى...

هنا تنشق كومة كبيره من الثلج ويظهر من تحتها دب كبير مسن، فتحيط به الوحوش بهيبة منصتة لكلامه.

الدب المسن :
لات حين ضحك... الا تذكرون، يا اخوان
قرارنا بالامس، قرار كل حيوان ؟
«اننا لا نطيق العيش فى عالم البغضاء
الذى جعله الانسان مرتعاً للبغاء
فلا يخلو فيه من دنسه باع
ولا ينجو من خلاعته ذراع...
اننا لا نستطيع التنفس فى جو فسود
وخير لنا ان نمحى من عالم الوجود
من ان نعيش مع السائر على القدمين الجحود...

دب صغير السن :
طبعاً، ان الموت اشهى على كل حيوان انوف
من الحياة فى عالم بالشراسة محفوف،
مع انى لا انكر انى مغرم بالتجول
فى غاب رائع عجيب شمالي...
اهيم فيه فى ليالى الصيف الناصعة
بانوار من القطب تخلب اللب وتهلعه،
وتخلع على كل شجر حلية لامعة.
كذلك شغفت بعتمة الشتاء
بعصف رياح القطب والانواء
ان مزج صوتى بصوتها كان من اهوائى...
رباه، اما من امل بتحسن
ذلك الانسان الجهنمى على الزمن !

الدب المسن :
كلا ! لا امل لهذا الجاهل الظالم !
بل بالعكس، فقد جاءنى وحى مؤلم
انه سوف يجتاح العالم بطغيانه
ومن قطب الى قطب يحكم بدناءة نفسه
حتي يغرق الدنيا فى حمأة من الدماء.
اما نحن الحيوانات الازكياء الاتقياء
فكيف نستنشق هواء الفسق والفظائع ؟
كلا، لا خير لنا من امل فى الحياة ضائع !

الوحوش (جميعاً وبانفعال خافت) :
هذا قرارنا لا ننقضه
ولكن عبء الحياة كيف عن اكتافنا ننفضه ؟
فلسنا من بني الانسان — تاج الخلق كله —
يعد قطع رأس اخوانه مفخرة وبطولة.
كلا، اننا لا نستطيع قتل بعضنا مثله
فكيف اذن نخلص من شر هذا المخلوق وهوله ؟

الدب المسن :
انني فى عقر مربضي قد اطلت التفكير
في كيف يمكننا تنفيذ قرارنا الخطير
واخماساً لاسداس ضربت
حتى اطمأنت نفسي لرأى وجدت
وهو : ان كان الموت لا يأتينا
فلنذهب اليه اجمعين،
اليه، الى حيث ضرب له الانسان الخيام —
الى ميادين الوغى نتبع الانام،
هناك تراهم يحصدون ارواح بعضهم بالمناجل
حصاداً وافراً ما له مماثل !
الا ترون انوار اللهيب فى الافق
انها مناجل الانسان تبرق
فقد اخذ عن ملاك الموت حرفته.
الا تسمعون اصداء غريبة من جهته ؟
انها نشيد الموت ينشده الانسان
هيا بنا اذاً الى حيث هذا الحيوان
يقوم بحصد ارواح بدون روية
فيحصد ارواحنا ايضاً فى نفس العملية .

الوحوش :
هيا هيا نذهب سوية.

...

زوجة غرينغ تضحى بنفسها

ان انانية زعماء النازية باتت امراً مشهوراً وقد كثرت شكاوى الالمان وتذمرهم منها.

وفى مينخن ، المدينة التاريخية، تجرى على الالسن الفكاهة التالية:

« هل تعلم لماذا سافرت امرأة غورينغ للوزان (سويسرا) ؟ انها قالت لزوجها ذات يوم : «اسمع يا هرمن انى اريد ان اضحى بنفسى لاجل الامة الالمانية. لذلك عزمت على السفر للوازن كى لا تكون مكلفاً باطعامى من المؤن الموجودة فى المانيا، وهكذا تستطيع ان تزيد حصة الآخرين فى الأكل ! »

...

في ميادين الحرب والسياسة

الحرب فى نصف سنتها الاولى

تمت فى اول هذا الشهر ستة اشهر على نشوب الحرب، التى بدأت بها المانيا النازية باعتدائها على بولونيا وقهرها باشبع الوسائل الحربية. ويقع انتهاء نصف السنة الاولى للحرب فى ذات الوقت الذي تقهر فيه روسيا، حليفة المانيا الآن، الامة الفنلاندية الصغيرة. وفي مناسبة كهذه من الطبيعى ان نستعرض الموقف الحربى والسياسى لمعرفة المرحلة التي وصلت اليها الحرب الحاضرة.

غنيمة المانيا

ان الغنيمة، التيحصلت عليها المانيا من استيلائها على بولونيا، ليست بقليلة قط. فقد نهبت ولا تزال تنهب كل ما تجده عند البولونيين عامة واليهود منهم خاصة، من الاموال المنقولة والمواد الغذائية والبضائع والمعادن، وترسلها الى المانيا. الى جانب هذا تفرض المانيا على مئات الالوف من البولونيين القيام بجميع انواع الاشغال الشاقة والاعمال الزراعية وغيرها. اضف الى هذا انها تخرج مئات الالاف، وقد يبلغ العدد بضعة ملايين، من البولونيين واليهود من المناطق ، التي اعلن النازيون بانها ستكون فى المستقبل جزءاً لا يتجزأ من المانيا. وجريا على هذه السياسة يجلب النازيون مئات الآلاف من الالمان من روسيا ومن البلدان البالطيقية الى المناطق البولونية لاحلالهم محل البولونيين المبعدين. بالاختصار ينوى النازيون محق الامة البولونية كامة ذات مستقبل سياسى واقتصادى هام بشتى الوسائل الهمجية.

اول فشل سياسى

ولكن هذا الفوز العسكرى على بولونيا كان اول فشل سياسى للنازيين فى الحرب الحاضرة. هذا لان العالم المتمدن قد اقتنع بوحشية النازيين واغراضهم الشيطانية ازاء كل امة مغلوبة او ضعيفة. لذلك نرى ان الجبهة الانكليزية-الفرنسية، قد استمالت اليها عطف العالم المتمدن كله وبات من السهل على حكومتي انكلترا وفرنسا تفهيم جميع الامم بصورة محسوسة، ماذا سيكون مصير العالم فيحال فوز النازيين النهائى فى هذه الحرب.

وقد سبب اعتداء النازيين على بولونيا، وما نتج عنه من أعلان الحرب بين المانيا وانكلترا وفرنسا، انشقاقا ما فى « محور روما-برلين » اي بين ايطاليا والمانيا. ولم يرض هذا الانشقاق المانيا البتة لانه قد افسح المجال امام انكلترا وفرنسا لتنفيذ استعداداتها الحربية بهدوء تام، وابقى الحالة والمواصلات فى البحر المتوسط — الى الآن — غير مضطربة. ولا تزال العلاقات بين انكلترا وفرنسا وايطاليا على مايرام، والمساعى تبذل بدون انقطاع لتوثيق عرى العلاقات الودية بين هذه الدول الثلاث.

تركيا ضد النازية

اما فشل المانيا السياسى الاكبر فى بدء هذه الحرب فهو عقد الاتفاق الحربى الشامل بين انكلترا وفرنسا وتركيا.

ان تركيا كانت حليفة المانيا فى الحرب العالمية السابقة. ورغم انها كانت ضعيفة فى ذلك الحين فانها ساعدت المانيا كثيراً فى اشغال قوات بريطانية عظيمة فى الجبهات الشرقية، كما انها اشتركت بقواها فى الجبهات الاوروبية. اما الآن فان تركيا الحديثة — التي تفوق كثيراً تركيا العثمانية من حيث القوة والاهمية — هى حليفة انكلترا وفرنسا الامينة وليست حليفة المانيا ! ولا نستطيع بعد تقدير الفائدة العظيمة الناشئة عن هذا الاتفاق لانكلترا وفرنسا. ولكننا نكتفي بالقول الآن، انه اذا كان فى الشرق اناس لا يدركون ماهية الخطر النازى لمستقبل الامم الشرقية، فقد قامت تركيا، زعيمة الامم الشرقية الاسلامية، فاثبتت هذا الخطر بانضمامها الى الجبهة الانكليزية الفرنسية. ان تركيا التي كانت فى ادوار مختلفة من حياتها السياسية فى القرون الاخيرة — فى عهد عبد الحميد كما فى عهد الاتحاديين — تتمشى على خطة واحدة وهى التحالف مع المانيا، ان تركيا هذه قد اقتنعت الآن بان الطريق الوحيد لضمان مستقبلها هو التحالف مع انكلترا وفرنسا. وتجاريها فى هذا الاعتقاد ايران والافغان والعراق ومصر...

مساعدة روسيا لالمانيا

نعم ان المانيا خسرت تركيا حليفتها فى الحرب السابقة، ولكنها اكتسبت بدلها ود روسيا الكبيرة، التى كانت فى الحرب السابقة عدوها الالد. ولكن هذا الاتفاق مع روسيا قد زاد فى الانشقاق بين ايطاليا والمانيا، لان ايطاليا تخشى اتساع نفوذ روسيا فى جنوب اوروبا وفى الشرق الادنى والمتوسط عامة. كما ان هذا الاتفاق اظهر للشرق كله، وبالاخص لتركيا والعراق وايران، ماهي مقاصد المانيا الحقيقية ازاء جميع الامم الشرقية الاسلامية. اما كنه المساعدة الروسية لالمانيا وحدودها فلا يزال مبهما جداً. كما ان العلاقات السياسية بين روسيا والمانيا لم تتضح بعد بوجه الاجمال.

ضرب التجارة الالمانية

ومن جهة اخرى فانانكلترا ضربت التجارة الخارجية الالمانية ضربة قاضية. هذا لان ٦٠ فى المئة تقريباً من التجارة الالمانية منواردات وصادرات قد اصبح مستحيلا ، بسبب الحصار البحرى. وقد انقطعت المواصلات الالمانية بجميع البلدان عبر البحار، ولم تعد المانيا متصلة سوى بالبلدان الاوروبية والبلدان الاوروبية الشمالية فقط. ولكن انقطاع المبادلات التجارية مع البلدان عبر البحار يضع المانيا فى حالة صعبة جداً حتى فى علاقاتها التجارية الباقية فى القارة الاوروبية ايضاً. اذ تنقصها الآن مواد اولية كثيرة الضرورية لصناعتها وهى لا تستطيع المبادلة بالمنتوجات مع البلدان الاوروبية، هذا عدا كونها لا تستطيع دفع قيمة مشترياتها نقداً لعدم توفر النقود لديها. ومن هذه الناحية ايضا، اى ناحية توفر النقود، فان حالة المانيا الحاضرة اسوأ بكثير مما كانت عليه فى سنة ١٩١٤.

فشل الغواصات

وقد ظنت المانيا بانها ستضرب الاسطول البريطانى بواسطة الغواصات والالغام وتمنع المواصلات البريطانية البحرية. ولكن جميع مساعيها الى الآن قد سببت ضرراً ما فقط، ولكن سير البواخر البريطانية والفرنسية لم ينقطع قط والخسائر لم تكن الا قليلة بالنسبة للاسطولين العظيمين. وكانت نتيجة الحرب البحرية فقدان قسم كبير من الغواصات الالمانية وابعاد الاسطول الالمانى التجارى والحربى عن السير فى البحار .

حرب طويلة

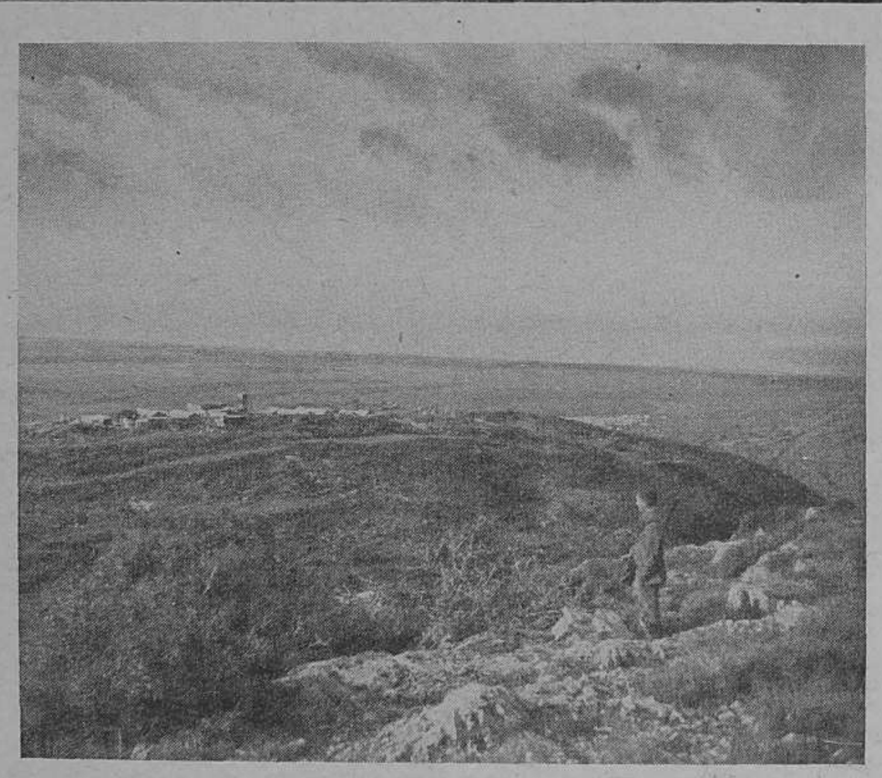
وفازت انكلترا بصورة خاصة بانها استطاعت خلال الستة الاشهر القيام باستعدادات عظيمة تفوق حد التصور ولا مثيل لها فى التاريخ. لان انكلترا وفرنسا تستعدان جيداً لحرب طويلة، بينما فشل هتلر الآن فى مساعيه لمصالحة الدولتين على شرط اعترافهما بنهبه.

...

سؤال: هل اصبح العالم الآن اصغر مما كان عليه فى الماضى ؟

جواب: كلا، ولكن المدافع الحديثة اصبحت ابعد في مرماها من المدافع القديمة !

المسئول : ي. يصيب
مطبعة « احدوت » م. ض.
تل ابيب شارع مقوه يسرائيل ٦



صورة ١٢ — قرية حنيتا التى انشئت حديثاً فى جبال الجليل الشمالي
(انظر الصورتين ٨ — ٩)